محبةُ اللَّهِ

متن في الحديث النبوي الشريف

وائل بن عبد الرحمن الخليدي

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات

العنوان : محبة الله .

متن في الحديث النبوي .

الكاتب : وائل بن عبدالرحمن الخليدي .

سنة النشر : ١٤٤٦ هـ ـ ٢٠٢٥م

الطبعة : الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم ، إنَّ الحَمْدَ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ ونَسْتَعِينُهُ ونَسْتَغفِرُهُ ، ونَسْتَهْدِيهِ ، ونَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أنفُسِنَا ، وسَيِّئَاتِ أعْمَالِنَا ، من يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلّ لَهُ ، ومَن يُضلِلْ فلا هَادِيَ لَهُ ، وأشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلا اللَّهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، خَلَقَ فَسَوَىٰ قَدَّرَ فَهَدَىٰ أخْرَجَ المَرْعَىٰ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أحْوَىٰ يَعلَمُ السِّرَ وأخْفَىٰ : "وإن تَجْهَرْ بِالقُولِ فَإنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَ وأخْفَىٰ" ، وأشْهَدُ أنَّ مُحَمَدًا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ ، صَفِيُّهُ مِن خَلْقِهِ وخَلِيلُهُ ، أرْسَلَهُ "بِالهُدَىٰ ودِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِهِ ولَو كَرِهَ المُشْرِكُونَ" أدَّى الأمَانَةَ ونَصَحَ الأمَّةَ وكَشَفَ اللَّهُ بِّهِ الغُمَّةَ وجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أتَاهُ اليَقِينُ مِن رَّبِّهِ ، أخْرجَ بِّهِ اللَّهُ العِبَادَ مِن عِبَادَةِ العِبَادِ إلى عِبَادَةِ رَّبِّ العِبَادِ ، وأخْرجَهُم بِّهِ من الظُّلُمَاتِ إلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ إلى صِرَاطِ العَزِيزِ الحَمِيدِ ؛ أمَّا بَعْدُ...

إن مدار عمل المسلم ، المؤمن ، المحسن ، المتقي في هذه البسيطة ، واجتهاده ، وجده ، وسعيه فيها ، من أجل أن يُقالَ له يوم القيامة ، بين الأشهاد : {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ} [الزخرف: ٧٠] ، ويقال لهم : {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [النحل: ٣٢] ، ويقال لهم : {كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [الطور: ١٩] ، {كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ} [الحاقة: ٢٤] ، ولن يتحقق هذا للعبد المسلم ، المؤمن ، المحسن ، المتقي إلا أن يتغمده الله -سبحانه وتعالى- برحمته ، وأن يرضى عنه ، وأن يحقق له معيته ، وأن يحبه ، فإذا تحقق للعبد

المسلم معية الله ، ومحبته ، ورضوانه فالجنة أقرب إليه من شراك نعله ..

ولكن كيف يمكن أن يُنال حب الله -سبحانه وتعالى- للعبد المسلم ، والذي من خلاله يتحقق له الرضا ، والمعية ، ومن ثم الجنة ؟!

هذا هو مقصد هذا الكتاب أخي القارئ الحبيب - هدانا وهداك الله ، ووفقنا ووفقك الله إلى كل ما يحب ويرضى - فبين يديك عددًا من الأعمال التي يُنال بها حب الله -سبحانه وتعالى- لك ، والتي ذكرها الرسول -صلى الله عليه وسلم- من لا ينطق عن الهوى ، في أحاديث صحيح ، نقلتها لك أخي الحبيب في هذا الكتيب الذي أسأل الله أن ينفعني به ، وأن ينفعك به ، وأن ينفع به الأمة الإسلامية جمعاء ؛ لذلك من أحب - ومن منا لا يحب - أن يحبه الله فما عليه إلا أن يعمل بهذه الأعمال اليسيرة .

منهجية الكتاب :

ذكرت عددًا من الأحاديث النبوية ، الشريفة ، الصحيحة ، الدالة على الطريقة الموصلة إلى حب الله -سبحانه وتعالى- للعبد المسلم الضعيف ، الكنود ، المسكين ، واقتديت في كتابتي لهذا الكتيب بأعلامنا ، وأئمتنا -رضوان الله عليهم- في نقولاتهم لأحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم -

في كتبهم ، من وضع أبواب دالة على الحديث النبوية ، الشريف ، ووضع آيات قرآنية ، دالة على الأحاديث المندرجة تحت الأبواب إن وجدت ؛ وقد رتّبت ذكر الأبواب على حسب صحة الحديث النبوي الشريف ، فابتدأت في ذكر عدد من الأحاديث التي في أصح الكتب بعد كتاب الله -سبحانه وتعالى- كتاب صحيح البخاري ، ومن ثم ذكرت الإمام مسلم أصح الكتب بعد كتاب صحيح البخاري ، وهكذا كما هو معلوم من خلال سياق الكتاب ..

نبدأ على بركة الله -سبحانه وتعالى- ، وتوفيقه ، وعونه .

١ـ باب أحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه :

قال تعالى : {وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [التوبة: ١٠٥] وقال : {وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [الزخرف: ٧٢] ، وقال : {كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [المرسلات: ٤٣]

فاستحقوا الجنان بعملهم الذي افترضه الله عليهم ، كما استحقوا حب الله بنفس العمل الذي عملوه ، فمن أحبه الله فلابد أن يدخله جنته .

قال الإمام البخاري : حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، قَالَ : مَنْ هَذِهِ ؟ ، قَالَتْ : فُلاَنَةُ. تَذْكُرُ مِنْ صَلاَتِهَا، قَالَ : (مَهْ، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ ؛ فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا ؛ وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ) البخاري : ٤٣

٢- باب أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل :

قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ : (سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَأَنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا إِلَى اللَّهِ، وَإِنْ قَلَّ) . البخاري : ٦٤٦٤

وقال الإمام مسلم : حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سُئِلَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : (أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ) . مسلم : ٧٨٢

٣- باب أحب الأعمال إلى الله الصلاة على وقتها :

قال تعالى : {فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۚ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا} [النساء: ١٠٣]

قال الإمام البخاري : حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : الْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ ، أَخْبَرَنِي قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ - ، قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : (" الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا ". قَالَ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : " ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ ". قَالَ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : " الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) قَالَ : **" حَدَّثَنِي بِهِنّ ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي ".** البخاري : ٥٢٧

٤- باب أحب الأعمال إلى الله بر الوالدين :

قال تعالى : {۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} [الإسراء: ٢٣]

كيف لا يكون أحب الأعمال إلى الله بر الوالدين ، وهو سبحانه قد قرن الإحسان إليهما بعبادته في أربعة مواضع ، من هذه المواضع آية سورة الإسراء المذكورة آنفًا .

قال الإمام البخاري : حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : الْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ ، أَخْبَرَنِي قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ - ، قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : (" الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا ". قَالَ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : " ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ ". قَالَ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : " الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) قَالَ : **" حَدَّثَنِي بِهِنّ ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي"**. سبق تخريجه.

٥- باب أحب الأعمال إلى الله الجهاد في سبيل الله :

قال تعالى : {۞ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ۚ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ ۚ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١١١]

قال الإمام البخاري : حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : الْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ ، أَخْبَرَنِي قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ - ، قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : (" الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا ". قَالَ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : " ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ ". قَالَ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : " الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ") قَالَ : **" حَدَّثَنِي بِهِنَّ ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي"**. سبق تخريجه .

٦- باب حب الله لمن أحبه :

قال الإمام البخاري : حدثنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : " وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟ " قَالَ : لَا شَيْءَ، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- . فَقَالَ : (أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ) . قَالَ أَنَسٌ : فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : (أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ) . قَالَ أَنَسٌ : **" فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ "** . البخاري : ٣٦٨٨

٧- باب إن الله يحب فلانًا :

قال الإمام البخاري : حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ -رضي اللَّهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَتَابَعَهُ أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - عَنِ النَّبِيِّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- ، قَالَ : (إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ ؛ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ. فَيُنَادِي

جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ) . البخاري : ٣٢٠٩

٨-باب حب الله لمن أحب الأنصار ، وصحابة الرسول الكرام :

قال تعالى : {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١٠٠]

فمن أحبه الله رضي عنه ، وأرضاه ، وأدخله جنته ، ومن أحب من رضي الله عنهم من الصحابة الكرام أحبه الله.

قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ) البخاري : ٣٧٨٣

٩- باب حب الله لمن أحب حرماته :

قال الإمام البخاري : حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِـ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، فَلَمَّا رَجَعُوا ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ : " سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ ؟ ". فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ ؛ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : (أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ) . البخاري : ٧٣٧٥

١٠- باب حتى أحبه :

قال الإمام البخاري : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : (إِنَّ اللَّهَ قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي

لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِن اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ) . البخاري : ٦٥٠٢

١١- باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه :

قال الإمام البخاري : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-، قَالَ : (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ) . البخاري : ٦٥٠٨

وقال في رواية بيّنت معنى هذا الحديث : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ : (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ) . قَالَتْ عَائِشَةُ، أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ : إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَ : (لَيْسَ ذَاكِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ ، وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ) . البخاري : ٦٥٠٧

١٢- باب إن الله يحب الرفق في الأمر كله :

قال تعالى : {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} [آل عمران: ١٥٩]

قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ - رضي اللَّهُ عَنْهَا- زَوْجَ النَّبِيِّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَتْ : دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ، فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكُمْ. قَالَتْ عَائِشَةُ : فَفَهِمْتُهَا، فَقُلْتُ : وَعَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ. قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : (مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ) . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : " قَدْ قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ " ، البخاري : ٦٠٢٤

١٣- باب حب الله لمن حمد الله في العطاس :

البخاري حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ، فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُشَمِّتَهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِذَا قَالَ : هَا. ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ) .
البخاري : ٦٢٢٣

١٤ـ باب حب الله لمن ارتاد المساجد :

قال تعالى : {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} [الجن: ١٨] ، وقال : {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ۖ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} [التوبة: ١٨] ، وقال : {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} [النور: ٣٦]

عظّم الله المساجد في كثير من المواضع في كتابه الكريم ، وهذه ثلاثة مواضع ، وذٰلك لأنها أحب البقاع إلى الله ، فمن أحب أن يحبه الله فليرْتَد البقاع التي أحبها الله ، فالله يحب أن يرى العبد في البقاع التي أمره أن يكون فيها ، ويكره أن يراه في البقاع التي نهاه عنها .

قال الإمام مسلم : حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ ؛ فِي رِوَايَةِ : هَارُونَ، وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ ، عَنْ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ : (أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا) . مسلم : ٦٧١

١٥- حب الله لمن أكثر السجود له :

{وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} [البقرة: ١٢٥] وقال : {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} [الحج: ٢٦]

قال الإمام مسلم : حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعَيْطِيُّ ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ قَالَ : لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلىاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ، أَوْ قَالَ : قُلْتُ : بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ. فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ : (عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ

بِهَا خَطِيئَةً) . قَالَ مَعْدَانُ : **" ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَان"** . مسلم : ٤٨٨

١٦ـ باب حب الله للعبد التقي الغني الخفي :

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ - وَاللَّفْظُ لإِسْحَاقَ - قَالَ عَبَّاسٌ : حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي إِبِلِهِ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ، فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكِبِ. فَنَزَلَ، فَقَالَ لَهُ : أَنَزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ، وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ بَيْنَهُمْ. فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ، فَقَالَ : اسْكُتْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ : (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ) . مسلم : ٢٩٦٥

١٧ ـ باب إن الله يحب الجمال :

قال الإمام مسلم : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ ، عَنْ فُضَيْلٍ الْفُقَيْمِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ

كِبْرٍ ". قَالَ رَجُلٌ : إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً. قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمْطُ النَّاسِ) . مسلم : ٩١

وقال الإمام الترمذي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- ، قَالَ : (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ يَعْنِي : مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ ". قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي حَسَنًا، وَنَعْلِي حَسَنًا، قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنِ الْكِبْرُ ؛ مَنْ بَطِرَ الْحَقَّ، وَغَمِصَ النَّاسَ) . الترمذي : ١٩٩٩ وقال : حديث حسن صحيح غريب.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ : " لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ ". إِنَّمَا مَعْنَاهُ : لَا يُخَلَّدُ فِي النَّارِ، وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ : " يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ ". وَقَدْ فَسَّرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ هَذِهِ الْآيَةَ :" رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ". فَقَالَ : مَنْ تُخَلِّدُ فِي النَّارِ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ.

١٨- باب المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف :

قال تعالى : {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ} [الأنفال: ٦٠]

أمر الله -سبحانه وتعالى- بالإعداد في جميع الجوانب ، العسكرية ، الإجتماعية ، الإقتصادية ، السياسية ، من أجل أن يظهر الإسلام بمظهر القوي ، ومن أجل أن يظهر المسلم نفسه بمظهر القوي ، العزيز بعزة الله ، فالله يحب المؤمن القوي .

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ : لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا. وَلَكِنْ قُلْ : قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ. فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ) . مسلم : ٢٦٦٤

١٩- باب حقّت محبتي :

قال الإمام أحمد : حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنِي شَهْرٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو طَيْبَةَ ، قَالَ : إِنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ دَعَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ السُّلَمِيَّ فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَسَةَ، هَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ أَنْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ، لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ وَلَا كَذِبٌ، وَلَا تُحَدِّثْنِيهِ عَنْ آخَرَ سَمِعَهُ مِنْهُ غَيْرُكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ : (إِنَّ اللَّهَ -عزوَجَلَّ- يَقُولُ : قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَافَوْنَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي) . مسند أحمد : ١٩٤٣٨

وقال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح ، وهذا إسناده ضعيف ، وصححه الألباني أيضًا في صحيح وضعيف الجامع الصغير والكبير ، وصحيح الترغيب والترهيب ، رقم : ٣٠١٩

٢٠- باب ثلاثة يحبهم الله :

قال الإمام أحمد : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ : (ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ : أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ : فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ

وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا، لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ. وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ : الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ) . مسند أحمد : ٢١٣٥٥

قال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح .

٢١- باب أحب الأعمال إلى الله : الحب في الله ، والبغض في الله :

قال تعالى : {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ} [المائدة: ٥٥]

هؤلاء من يجب علينا أن نواليهم ، وأن نحبهم ، وندافع ، ونناصح عنهم ، وأن نبغض عدوهم .

قال الإمام أحمد : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ - عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ - عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : (أَتَدْرُونَ أَيُّ الْأَعْمَالِ

أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟) . قَالَ قَائِلٌ : الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ. وَقَالَ قَائِلٌ : الْجِهَادُ. قَالَ : (إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ) .
مسند أحمد : ٢١٣٠٣ .

قال شعيب الأرنؤوط : حسن لغيره ، وهذا إسناد ضعيف .

٢٢- باب إذا أحب الله قومًا ابتلاهم :

قال الإمام الترمذي : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ : (إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ) .
الترمذي : ٢٣٩٦

وقال : هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٣- باب إن فيك خصلتين يحبهما الله :

قال تعالى : {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ} [هود: ٧٥]

صفة اتصف بها إبراهيم -عليه السلام- وصل بها ، وبغيرها إلى درجة أن يكون خليل الله -سبحانه وتعالى- .

قال الإمام الترمذي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ : (إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ، وَالْأَنَاةُ) . الترمذي : ٢٠١١ ، وأخرجه مسلم في صحيحه بنحوه : ١٧ ، ١٨

٢٤- حب الله لسمح البيع والشراء والقضاء :

قال الإمام الترمذي : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ : (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ، سَمْحَ الشِّرَاءِ، سَمْحَ الْقَضَاءِ) . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قال الإمام الألباني : صحيح في السلسلة الصحيحة رقم : ٨٩٠٩ .

٢٥- باب أحب الناس إلى الله إمام عادل :

قال الإمام الترمذي : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : (إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا إِمَامٌ عَادِلٌ، وَأَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ وَأَبْعَدَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا إِمَامٌ جَائِرٌ) . وقال : " في الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ".
الترمذي : ١٣٢٩

٢٦- باب إن الله طيب يحب الطيب :

قال تعالى : {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} [البقرة: ٢٢٢] .
وقال : {لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ} [التوبة: ١٠٨]

والتطهر ، والطيب ، والنظافة بمعنى واحد .

قال الإمام الترمذي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ ، وَيُقَالُ : ابْنُ إِيَاسٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : (إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ ؛ فَنَظِّفُوا - أُرَاهُ قَالَ : أَفْنِيَتَكُمْ - وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ) . قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِيهِ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ

أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : " نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ ". هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَخَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ يُضَعَّفُ. الترمذي : ٢٧٩٩

قال الإمام الألباني : ضعيف ، لكن قوله : " إن الله جواد... " صحيح .

ومعنى الحديث صحيح ، فالله طيب ويحب الطيب ، ويحب التطهر ، ويحب النظافة كما دلّت على ذٰلك الآية السابقة .

٢٧- باب ازهد في الدنيا يحبك الله :

قال الإمام ابن ماجه : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ - صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رَجُلٌ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : (ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ) . سنن ابن ماجه : ٤١٠٢

٢٨- باب لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّار :

قال تعالى : {قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ١٦]

من أكبر الكبائر الفرار من الزحف ، من أرض المعركة ، لما يترتب على ذلك الفرار من هزيمة ، وخسارة ، وانكسار معنوية لدى المسلمين ، بل وقد يحدث ما لا يحمد عقباه ، من دخول العدو ، الباغي ، الغشيم إلى بلاد الإسلام ، ويقتل فيها الأطفال ، والنساء ، وكبار السن ، ويعيث في الأرض الفساد .

قال الإمام ابن ماجه : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : كَانَ أَبُو لَيْلَى يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، فَقُلْنَا : لَوْ سَأَلْتَهُ. فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ فَتَفَلَ فِي عَيْنِي، ثُمَّ قَالَ : " اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ ". قَالَ : فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا بَعْدَ يَوْمِئِذٍ. وَقَالَ : (لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ) . فَتَشَرَّفَ لَهُ النَّاسُ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ . سنن ابن ماجه : ١١٧ .

قال الإمام الألباني : حديث حسن .

٢٩- باب غيرة ، وخيلاء يحبهما الله :

قال الإمام أبي داود : حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ - صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ يَقُولُ : (مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ ؛ فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ. وَإِنَّ مِنَ الْخُيَلَاءِ مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ اللَّهُ ؛ فَأَمَّا الْخُيَلَاءُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ) . قَالَ مُوسَى : " وَالْفَخْرِ " . سنن أبي داود : ٢٦٥٩

٣٠- باب أحب عباد الله إلى الله أحسنهم خلقا :

عن أسامة بن شريك -رضي الله عن- قال كنا جلوسا عند النبي -صلى الله عليه وسلم- كأنما على رؤوسنا الطير ما يتكلم منا متكلم إذ جاءه أناس فقالوا :من أحب عباد الله إلى الله تعالى :قال : (أحسنهم خلقا رواه الطبراني)، ورواته محتج بهم في الصحيح ، وابن حبان في

صحيحه، ورواه الحاكم والبيهقي بنحو هذه وقال الحاكم صحيح على شرطهما، . "ولم يخرجاه صحيح الترغيب والترهيب ٢٦٥٢ صحيح

٣١- باب إن الله يحب المحسنين :

قال تعالى : {وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوا ۛ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [البقرة: ١٩٥] وقال : {فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ ۙ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [المائدة: ١٣]

والإحسان كما عرّفه الرسول -صلى الله عليه وسلم- في حديث جبريل الطويل : " أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن تكن تراه فإنه يراك" ومن استشعر حقًّا أن الله -سبحانه وتعالى- يراه في كل وقت ، وحين ، خاف أن يعصيه .

قال الإمام أبي داود : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْفِزْرِ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (انْطَلِقُوا بِاسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَا تَقْتُلُوا شَيْخًا فَانِيًا، وَلَا طِفْلًا، وَلَا صَغِيرًا، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا تَغُلُّوا، وَضُمُّوا غَنَائِمَكُمْ،

وَأَصْلِحُوا { وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ }). سنن أبي داود : ٢٦١٤

٣٢- باب حب الله لمن أدى الأمانة ، وصدق في الحديث ، وأحسن الجوار :

قال أبو قراد السلمي -رضي الله عنه- : قال رسول الله -صلى اللَّهُ عليه وسلم- : (إن أحببتم أن يحبكم الله تعالى ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم، واصدقوا إذا حدثتم،) وأحسنوا جوار من جاوركمحدث به الألباني في السلسلة الصحيحة رقم : ١٤٠٩

٣٣- باب أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس :

عن عبدالله بن عمر -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : (أَحَبُّ الناسِ إلى اللهِ أنفعُهم للناسِ، وأَحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ سرورٌ تُدخِلُه على مسلمٍ، تَكشِفُ عنه كُربةً، أو تقضِي عنه دَيْنًا، أو تَطرُدُ عنه جوعًا، ولأَنْ أمشيَ مع أخٍ في حاجةٍ؛ أَحَبُّ إليَّ من أن أعتكِفَ في هذا المسجدِ -يعني: مسجدَ المدينةِ- شهرًا، ومن كظم غيظَه ولو شاء أن يُمضِيَه أمضاه؛ ملأ اللهُ قلبَه يومَ القيامةِ رِضًا، ومن مشى مع أخيه في حاجةٍ حتى يَقضِيَها له؛ ثبَّتَ اللهُ قدمَيه يومَ تزولُ

الأقدامُ) حدث به الألباني في صحيح الترغيب ، رقم : ٢٦٢٣ ، وقال : حسن لغيره .

{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢) }

الفهرس :

المقدمة ٣
منهجية الكتاب ٤
الباب الأول ٦
الباب الثاني ٧
الباب الثالث ٨
الباب الرابع ٩
الباب الخامس ١٠
الباب السادس ١١
الباب السابع ١١
الباب الثامن ١٢
الباب التاسع ١٣
الباب العاشر ١٣
الباب الحادي عشر ١٤

الباب الثاني عشر ١٥
الباب الثالث عشر ١٥
الباب الرابع عشر ١٦
الباب الخامس عشر ١٧
الباب السادس عشر ١٨
الباب السابع عشر ١٨
الباب الثامن عشر ٢٠
الباب التاسع عشر ٢١
الباب العشرون ٢١
الباب الواحد والعشرون ٢٢
الباب الثاني والعشرون ٢٣
الباب الثالث والعشرون ٢٣
الباب الرابع والعشرون ٢٤
الباب الخامس والعشرون ٢٤

الباب السادس والعشرون ٢٥
الباب السابع والعشرون ٢٦
الباب الثامن والعشرون ٢٦
الباب التاسع والعشرون ٢٨
الباب الثلاثون ٢٨
الباب الحادي والثلاثون ٢٩
الباب الثاني والثلاثون ٣٠
الباب الثالث والثلاثون..... ٣٠
الفهرس ٣٧